

برنامج قطوف رمضان | الحلقة التاسعة عشر

أحمد القاضي

اجواء روحانيا يا خذها كلمات نورانية. حكم وفوائد درب الخلق ايام الشهر اذنت ايام الشهر بقطون في رمضان في رمضان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم مما يتصل ايها الاخوة والاخوات بزكاة الذهب والفضة - [00:00:00](#)

ما يسأل عنه الناس كثيرا من زكاة الحلي الذي يكون عند النساء هل تجب فيه زكاة ام لا وهذه مسألة خلافية وقع فيها الخلاف منذ القدم. ولا يزال الخلاف فيها محفوظا - [00:01:23](#)

فمذهب الائمة الثلاثة احمد والشافعي ومالك رحمهم الله. عدم وجوب الزكاة في الحلي المستعمل للزينة واقتصار الوجوب على الذهب والفضة الذي اعد للاقتناء والحفظ والكنز ومذهب ابي حنيفة رحمه الله وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كما هو اختيار ايضا سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - [00:01:42](#)

وشيخنا محمد بن صالح العثيمين رحمهم الله وجوب الزكاة في الذهب والفضة مطلقا سواء كان متخذاً للزينة او كان متخذاً للزينة وذلك لعمومات الدالة كقول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم. فتكوى بها - [00:02:11](#)

اجباهم وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون واي مال اخرجت زكاته فليس بكنز ولو دفن في الارض السابعة واي مال لم تخرج زكاته فهو كنز ولو كان على رأس جبل شاقق - [00:02:42](#)

ومما استدلوا به ايضا قصة المرأة التي اتت النبي صلى الله عليه وسلم وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اتؤدين زكاة هذا - [00:03:04](#)

فقلت لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما سوارين من نار يوم القيامة فنزعتهما والقتهما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم. وقالت هما لله ورسوله. وهذا حديث صحيح فدل ذلك على تعلق الزكاة في الذهب والفضة مطلقا. سواء اتخذ للزينة - [00:03:20](#)

او اتخذ للزينة ولا شك ان هذا القول هو القول الاحوط والاسلم وبناء عليه فينبغي على اخواتنا كلما حال الحال على الحلي عندهن ان يذهبن به الى الصاغة ويعرفن وزنه ومقدار زكاته وذلك لتفاوت اه سعر الذهب من حين الى حين صعودا وهبوطا - [00:03:46](#)

كذلك الفضة يمكن للمرأة ان تخرج زكاتها من مال خارجي سوى هذا الذهب بان تخرج ما يقابل الزكاة المترتبة على هذا الذهب الذي عندها من رصيدها النقدي ويمكن ان تبيع بعضه او تخرج بعضه - [00:04:13](#)

فلو كان عندها مثلاً على سبيل المثال اربعين خاتماً متشابهاً وزنين لزمته الزكاة فاخرجت ربع العشر اي خاتماً من من اربعين خاتماً برئت ذمتها ولو شاءت لاخرجت من ما - [00:04:37](#)

اخر ما يقابل قيمة ربع العشر لهذا الذهب. وهكذا يقال ايضا في الفضة نسأل الله تعالى ان يتقبل منا ومنكم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حكم وفوائد قامات تهدي - [00:04:57](#)

ايام الشهر اذنت ايام الشهر بقط بقطور - [00:05:23](#)